

## تفسير القرطبي {سورة النساء }{13}{491} فضيلة الشيخ

### عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم  
فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعددين درجة. وكلا وعد الله الحسنى - 00:00:00  
وفضل الله المجاهدين على القاعددين اجرا عظيما. درجات منه ومغفرة لله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا  
قيما والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:00:27  
اما بعد فان الله تعالى يبين التفاوت بين الباذل لدينه وعدم الباذل لا يستوي الذي يبذل للدين والذي لا يبذل للدين لا يستويان ولذلك  
نحن دائما نكرر في هذه الدروس المباركة التي نرجو الله جل وعلا ان ينفعنا بها - 00:01:00  
ان الدنيا احكمها قانون ماذ؟ وما لا يحكم الدنيا المعارضة على قدر ما تبذل تربیح على قدر ما تنام تخسر اذا لا يستوي القاعدون  
وغير القاعددين لا يستويان التقى لا يساوي الفاجر - 00:01:29  
المسلم لا يساوي الكافر العامل لا يساوي المهمل اذا الدنيا يعطي للانسان على قدر ما يعطيها لذلك امر في هذه الاية حفظ النفوس  
واخبر انه لا ينبغي لمسلم ان يقتل مسلما - 00:01:56  
الا اذا كان في طريق لا تكليف مرفوع فيه التكليف ثم بين ان حصل ذلك فعليه الدية وعليه الكفاره مما بين حقوق اهل الكتاب واهل  
الذمة وانهم ان قتل احدهم - 00:02:29  
ايضا تعطى لاهل الدية ويکفر عن قتل الذمي او المعاهد عند بعض العلماء ثم بين خطورة قتل المسلم عمدا وشدد واعطاه من الوعيد  
ما لا يكون الا على الكفر ومن يقتل مؤمنا متعمدا - 00:02:52  
فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا وبعدين وصفه بأنه عظيم وهذا حفاظا على الامة وحفظا على نفوسها  
وان كل واحد يخاف من الاثم الذي يصله من القتل - 00:03:22  
والذي لا يخاف من الاثم يخاف من ان يقتل ولكم في القصاص اذا حاط النفوس بالسياج عظيم حتى تبقى النفوس سليمة وحتى  
تبقى من غير ان تأتي عليه الهرج والقتل في بعض نرجو الله السلامة والعافية - 00:03:49  
ثم امر بالتأمل والتبيين اذا ضربتم في سبيل الله سافرتم او ذهبتم في الغزو فتبيّنوا وتبثبّتوا فتثبتوا او فتبيّنوا ولا  
تقولوا لمن قال لكم الاسلام واظهر الدين - 00:04:14  
لست مؤمنا لا تقولوا ذلك تريدون ما له فعند الله الغنى والرزق وعنده لكم ما هو خير لكم من ذلك؟ كذلك كنتم من قبل كذلك كنتم من  
قبل احتمال مستضعفين - 00:04:36  
احتمال كفار احتمال كنتم تخفون ماذا دينكم اي ما حصل له هو انتم كنتم قبل مثلك تفهموا وعاملوه بحالتكم السابقة قبل ان يقوى  
الاسلام اي كنتم كفارا وامتنتم؟ هو كان كافر وامن - 00:04:56  
كنتم تخفون ايمانكم خوفا من اعدائكم هو يمكن من قومه فمن الله عليكم بالاسلام والقوة فتبيّنوا يعني هذا التكرير ان الله كان بما  
تعملون خبيرا اي بعلمكم او بالذي تعلموه - 00:05:21  
ثم بين فضيلة الجهاد وان القضية تحتاج الى عمل فقال لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله

باموالهم وانفسهم لا يستوي اول ما نزل من الاية - 00:05:45

لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون وكان ابن ام مكتوم جالسا فقال يا رسول الله الرجل الاعمى نزل عليه الوحي غير اولي  
الضرر اذا الذي يبذل ما هو مثل من لا يبذل - 00:06:07

الذى يبيت سحرا يقوم ويصلى ويتجافى جنبه مضجعه ما هو مثل الذى يبيت طول الليل نايم الذى اذا رأى منظارا غض بصره ما  
هو مثل من يحملق في الحرام - 00:06:37

الذى اذا اراد ان يتكلم رأى ان هذا الكلام لا يجوز الكلام وسكت ما هو مثل من يتكلم ولا يبالي والذى يجاهد بنفسه وماله ليس كمن لا  
يجاهد اذا الذي يريد العزة لها طريق - 00:06:57

والذى لا يريد العزة لها طريق اذا ربنا يقول لا يستوي القاعدون القاعدون جمع قاعد والقاعد بدبي الماشي فلان قعد لم يمشي والقاعد  
هو الذي جلس ولم يذهب ولم يسافر للجهاد ولم يمشي - 00:07:20

بعدين لما قال ابن ام مكتوم ذلك قال غير اولي الضرر والمجاهدون لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر غير اولي الضرر  
كلهم قراءة سبعية يمكن بدل من القاعدون - 00:07:42

والقاعدin غير اولي الضرر تكون استثناء واولو الضرر اصحاب الضرر والضرر اصحاب الاعذار الزمن المريض الاعمى الاعرج المريض  
اصحاب الاعذار الضرر هو ما يكون للانسان من الامراض التي تمنعه او العاهات - 00:08:09

من ان ايش من ان يمشي في سبيل الله والمجاهدون في سبيل الله لاحظوا ان القرآن دائمًا في سبيل الله لان الناس بعضها لاجل  
اغراض اخرى لاجل المفمن لاجل الحمية - 00:08:44

ليرى مكانه ليقال الشجاع ليقال جريء ولذلك قال صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا لتكون كلمة الله هي العليا  
لذلك يوم القيمة الله لا يقبل الا ما كان له من العمل - 00:09:06

وهذا ينبغي للعقل ان يجاهد الاخلاص يجاهد عدم التعلق بالمخلوقين حتى يصفوا له ما به ينجو يوم القيمة اذا القاعدون جمع قاعد  
ولا يستوي لا يكون مثل بعض من المؤمنين - 00:09:35

بعدين قال غير اولي الضرر او غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله اذا القاعدون من غير اصحاب الضرر لا يستووا مع من مع  
المجاهدين في سبيل الله باموالهم وانفسهم - 00:10:02

طيب القاعدون من اولي الضرر هل يستوونهم او لا يسوونهم قولان للعلماء جماعة كثيرة من العلماء قالوا لا يسوونهم لكن اولئك لهم  
اجر ولكن اجرى الذين جاهدوا فوق وجماعة من العلماء قالوا لا - 00:10:22

هؤلاء اصحاب الضرر ان كان في نفوسهم محبة العمل هم والذين جاهدوا سواء ويرشح ذلك ويقويه ان بالمدينة اقواما ما قطعتم  
واديا ولا شعبا الا قطعوه معكم حبسهم ماذا العذر - 00:10:49

وقال ولا على الذين اذا ما اتواك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حسنا ان لا يجدوا ما ينفقون  
هؤلاء لهم ومن مشى في الاجر سواء - 00:11:14

ولذلك المال لاربعة والنبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال وهذا يكمن في قيمة العلم واهمية وانه يجعل الانسان يأخذ الاجر  
الكثير في العمل القليل لان الانسان اذا تعلم اخلص النية وعرف - 00:11:31

الموارد التي تكسب الحسنات الكثيرة بالعمل القليل أصبح بصير بجلب الحسنات واصبح يعرف الامور التي تأكل الحسنات فيتجنبها  
سيربح ارباح كثيرة في الوقت القليل بسبب العلم وذلك العلم مفيد جدا - 00:11:56

للمنازل يوم القيمة الذي يتعلم دائمًا يكون له المنازل يوم القيمة اذا لم يكن مكتوب له الشقاء وكذلك رجل اعطاه الله مالا وسلطه  
على هلكته ورجل لم يعطيه الله مالا - 00:12:18

وقالوا لو ان لي من المال مثل مال فلان لفعلت فيه مثل ما فعل. فهما في الاجر شوف لاحظ هذا الذي تصدق وهذا الذي لا مال له  
وقال لو كان لي مثل مال فلان لفعلت فيه فهما في الاجر سواء - 00:12:40

ورجل اعطاه الله مالا ولم يعطه فقها وكان يضيع ماله ويعمل فيه الحرام ورجل لم يعطيه الله مالا ولا فقها وقال لو كان لي مال لفعلت فيه مثل ما فعل هذا - [00:12:58](#)

وهما في الوزر اذا الاعمال احيانا هي النيات اقوى من الاعمال انما الاعمال بالنيات اذا لا يستوي القاعدون القاعدون جمع قاعد والقاعد هو الذي جلس ولم يجاهد لانه في قاعد وفي مجاهد متحرك في الجهاد - [00:13:13](#)  
يعني باذل نفسه وماليه في سبيل الله. واحد قعد بماله ونفسه ولذلك القاعد هذه الرجل قاعد والمرأة قاعدة لكن القاعدة الذي هو يعني عدم يعني اتيان الامور التي تأتي للمرأة وتركها للتزيين - [00:13:42](#)

يقال لها ماذا يقال لها قاعدة ذلك يختص بالمرأة والصفات التي تختص بالمرأة لا يحتاج ان يأتي فيها النساء لان النساء  
يميز الرجل من المرأة قاعد وقاعدة عالم وعالمة وفاهمة وفاهمة ولك ولك - [00:14:07](#)

لكن القاعدة عن الحيض وعن النفاس وعن التجمل للرجال ولذلك قال والقواعد من النساء يعني جمع قاعد كما قال حامل وحائل  
وحائل ومرضع هذه الصفات التي لا تشترك ما يحتاج ان يأتي فيها النساء - [00:14:32](#)  
خاصة بالنساء هذه القاعدة ليس من ذلك وان هذه من من جمع قاعدين ولذلك المرأة فيها يقال لها قاعدة غير اولي الضرر  
والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين - [00:14:57](#)

باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة قيل درجة منزلة في الدنيا اذا القاعدون من اهل الضرر فضل الله عليهم المجاهدين درجة  
وفضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرته -  
[00:15:18](#)

اختلف العلماء قالوا المجاهدون واصحاب الاعذار بدرجة واحدة والذين تركوا العمل ولم يجاهدوا وهؤلاء في الجنة وكلما وعد الله  
الجنة واستدل العلماء على هذا بان jihad حرب كفاية لانه لو كان - [00:15:56](#)  
الجهاد فرض عين كما قال وكلما وعد الله الحسنى كلما من المجاهد وش القاعد وفرض الكفاية اذا قام به البعض سقط عن الباقيين  
ولذلك اكثر ما هو مضعف للامة في هذا العصر - [00:16:32](#)

تضييع فروض الكفاية الامم الان اكبر ما تعاني تضييع فروض الكفاية كثير من فروض الكفاية عند الامم المسلمة مضيع وهذا من  
أسباب تقويض الامة هذا من اسباب تقويض الامة وهو - [00:16:58](#)  
تضييع هذا نعم فان قروض الكفاية اذا ضيغت فلا يسبب للامة مشاكل كبيرة الامم لابد ان تكون عندها اطباء وعندتها مهندسون  
وعندتها اكتفاء فإذا احتاجت لغيرها يكون ذلك مشكل - [00:17:21](#)

اييه ده كل الصناعات كل الاعمال هذي فروض كفاية لابد ان تكتفي الامم اذا احتاجت الامم ولم يقم ببعضها بذلك يكون ذلك ايشه  
السبب في اثم الجميع واذا تأملنا بما تعاني منه الامم المسلمة - [00:17:47](#)

بكاملها او في كثير من البلدان سببه التقىير في فروض الكفاية اذا يقول جل وعلا لا يستوي ولا يتعادل القاعدون من المؤمنين من  
عدم عذر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم - [00:18:10](#)

لاحظوا ان jihad دائميا يأتي بالمال والنفس ان الذين امنوا وهاجروا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اروا ونصروا  
دائما jihad بالمال والنفس والله قال ان الله اشتري من المؤمنين - [00:18:34](#)  
واموالهم وقال اوفوا بعهدي بعهدهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة القاعدين من غير من اهل  
اهل الاعذار او من اصحاب الاعذار وكلما وعد الله الحسنى - [00:18:57](#)

وكلا من المجاهدين والقاعدية واصحاب الاعذار وعده الله الحسنى الجميع له الجنة. كما قال جل وعلا ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا  
من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات باذن الله - [00:19:27](#)  
قال العلماء لتلك الواو ان تكتب بماء الذهب جنات عن يدخلون قال بعض العلماء حق لهذه الواو ان تكتب بماء الذهب يدخلونها  
الثلاثة وقالوا قدم الظالم لنفسه لكي لا يقنط - [00:19:56](#)

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابة بالخات - 00:20:21

الله اه تكتب بماء الذهب لأنها حمعت هذه الطهائف - 00:20:44

فضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما وفضل الله المجاهدين على القاعدين من غير اصحاب الاعدار اجرا عظيما درجات منه بعد درجة ممغفة درجات الحنة قالوا الجهاد درجة الصمد درجة الصدقة درجة - 06:21:00

اذا فضل الله المجاهدين على القاعدين درجاتهم هناك درجة هي في الدنيا ودرجات يوم القيمة وهي منازل الجنة اذا الذين يبذلون انفسهم ملهم لهم في سبب الله تعالى هؤلاء من أنتم عالمة حدا حدا حدا - 00:21:41

فضلهم على الذين لا يبذلون ذلك في منازل درجات كثيرة جداً ولذلك هؤلاء في الغرف يروا كما نرى يراهم أهل الجنة كما يروا أهل الارض اللهم إكملنا

اعفوا بعهدي الذي يبذل ينال الارباح الذي ينام من الغريب ان الكفار علموا من ظاهر الحياة الدنيا ان بالعمل يتقوى في الدنيا لذلك

الى ان قال يعلمون واهرا من الحياة الدنيا علموا ان الصدق يقوى للدنيا الاهتمام بالعقل يقوى الدنيا ان الاهتمام بالمصالح يقوى

عندها تطبيق الانظمة يقوى الدنيا واصبحوا كثير من الامور التي يدعوا لها الاسلام يعملون بها لانهم يتبعهم لظاهري الحياة الدنيا

ولكهم لا ينتبهون من هذه الجوانب ولذلك هم أصبحوا أقوىاء والمسلمون ضعاف. لماذا لما لا نحن ضعافهم أقوىاء انهم قاموا

ولم يختلفوا ولم يتنازعوا واصبحوا يهتموا بالجوانب التي يدعوا لها الاسلام ولا يبعد ان هؤلاء الكفار يفتحون هذا الكتاب ويطبقون  
بالاسباب الدنيا احتملها قانون الاسباب اعدوا ما استطاعوا من فوه - ٥٥٢٣٤٥

الصدق شراء العقول الاهتمام بالمؤسسات. الاهتمام بتطبيق النظام الاهتمام بالضعف الاهتمام بالفقر. الاهتمام بالبيتكم أصبحوا أقوياء منه ما يصلح ديناهم عندهم دراسات للفران والأمور التي نصائح ديناهم يأخذوها منه - **00:24:10**

والامة المسلمة ضعيفة اذا يقول جل وعلا وفضل الله المجاهدين جمع مجاهد على القاعدین جمع قاعد اجرا عظیما - 00:24:35  
هذا اجرا عظیما درجات منه يمكن بدل منها ومغفرة من الله تعالى ورحمة وكان الله غفورا لذنوب عباده رحيمها بهم اذا هذا الكلام وهذا  
الاسلوب يعطينا ان شرعنا امرنا بان نمثل دیننا - 00:25:07

لا يبدلون وان اصحاب الاعذار معدورون ومنازلهم عالية كمنازل اهل الجهاد - 00:25:37

ادا كانت قلوبهم صادقة وكانوا يحبون العمل ولم يمنعهم الا العذر لذك المسلم اذا سافر يكتب له عمله المسلم اذا مرض يكتب له عمله لذك ينبغي للمسلم ان يصلح نيته - 00:26:03

حتى تصلح لأن هناك معوقات يعني تمنع من الأخلاص - 00:26:27

قل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم من اكبر اسباب التعويق الشيطان ولذلك قال فيعزتك لاغوينهم اجمعين  
هذا فاللاتئم من بـ: ابيدهم ومن خلفهم وعنـ: ايمانهم وعنـ: شمائهم - 00:27:24

حتى قال ربنا ولقد صدق عليهم ابليس ظنا الا فريقا من المؤمنين اذا من اسباب التعويق عن هذا السفر وهذا السير الشيطان ويلبس

لكل واحد على قدر عقله وبينته ويعرف مكامن الضعف في الناس - [00:27:48](#)  
الذى يحب الشهوة يأتيه بالشهوة والذى يحب المال يأتيه بالمال والذى يحب السمعة يأتيه بالسمعة كل واحد يأتيه من الجانب ايش  
الضعيف وهو متسلط علينا ولكن العلاج منه هو ان الله تعالى يكتنر - [00:28:13](#)  
من ذكر الله والاستعاذه بالله منه. واما انزعنك من الشيطان نزع استعد بالله وقال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. المتقون ان شاء  
الله لا لا سلطان للشيطان عليهما اذا هذا من اكبر اسباب المعوقات - [00:28:33](#)  
السبب الثاني النفس معوقة عن السير الى الله ان النفس لامارة وافه العقل الهوى فمن على على هواه عقله فقد نجى ينبغي  
للمسلم ان يعود نفسه على الطاعة ويصبرها عليها - [00:28:54](#)  
ويترك المعاصي واعراض الناس والرباء ويوطد نفسه على ايش على الاخلاص المعوق الثالث هو المال المال امر عجيب اذا  
امتلا قلب الانسان من محبة المال لا يجد طعم للحياة - [00:29:17](#)  
اعاذنا الله واياكم من ان تكون الدنيا في قلوبنا لان الذي تمتلى قلبه من محبة الدنيا لا يجد طمأنينة ولا يجد خشوع ولا يجد راحة  
للنوم لانه خلاص قلبه امتلا من الدنيا فكل ما زادت كل ما امتلا قلبه من محبته - [00:29:40](#)  
مثل الذي يشرب الماء المالح كل ما شرب كل ما زاد ايش وما ان عطشت لذلك اذا امتلا قلب الانسان من المال ورابع وظلم اليتيم  
وظلم الضعيف وظلم الاخ وظلم الجيران - [00:30:01](#)  
واصبح هم لا يفكروا في المال مثل الانسان المجنون يريد مليون تأثيثه مليون يريد مليون يجيئه من مليون يريد تريليون خلص ما له  
علاج. نرجوا الله السلامة والعافية ولذلك الانسان اما مكنز واما مستهلك - [00:30:20](#)  
المكنس لا يكفي مال اهل الارض والمستهلك لا يكفي مال اهل الارض اذا الغناء عن الشيء لا به واسعد الناس من اعطاه الله وش  
القناعة واعطاه الكفاف لذلك من اكبر اسباب المعوقات هو المال - [00:30:43](#)  
المعوق الاخير هو الناس شياطين الناس يأتيك ويقول لك فلان قال فيك وفلان قال لك ستغتاب وقد تضرب وقد تقطع الرحم ولذلك  
شياطين الناس يوحى اليهم شياطين الجن ويتعاونون فيوبق الانسان واشد شيطان الناس من شيطان الجن - [00:31:06](#)  
من شيطان الجن تستعيد بالله منه الناس هذا مالو الا ان تقابل لласعة بالاحسان شياطين الناس علاجهم انك ماذا ولا تكافئ منه  
كل ما قال لك كلام ما هو طيب قابلوني بالاحسان. بس - [00:31:35](#)  
ولذلك قال فاذا الذي بينك وبينه عداوة لانه ملي حميد ولكن هذا لا يناله الا من اتصف بالصفتين صفة الصبر والحظ عند الله وما  
يلقاها الا الذين خبروا وما يلقاها - [00:32:00](#)  
ذو حظ اذا القاعدون والمجاهدون لا يستويان وفضل الله المجاهدين على القاعدين من اصحاب درجة وفضل الله المجاهدين على  
القاعدين من غير اصحاب الاعذار درجات او فضل الله المجاهدين على القاعدين من غير الاعذار منزلة في الدنيا - [00:32:21](#)  
وفضلهم عليهم في الآخرة منازل كثيرة ويكون المجاهدين واصحاب الاعذار في منزلة واحدة وهذا الذي يدل عليه النصوص ويرشحه  
فضل الله ورحمته وان العبد اذا اصلاح النية ولم يستطع الله يعطيه الاجر - [00:32:53](#)  
ولذلك قال ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه. تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا ان لا يجدوا ما  
ينفقون. انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء رضوا باى يكونوا مع الخوارف وطبع الله على قلوبهم. اعاذنا الله - [00:33:15](#)  
الله واياكم من ذلك ما اجمل هذا الدين وما احسنه وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض لكن لابد ان نعطي وقتا لهذا الكتاب نعطيه  
وقت نقرأه نفهمه نبتدي اوامرها نجتنب نواهيها نتأدب بادابه - [00:33:36](#)  
عند ذلك يعزنا الله في الدنيا ويرحمنا في الاخرى لابد ان نکابد هذا الكتاب لابد ان نکابد الدين والذين جاهدوا فيما نتكلم ولا  
نعمل لا يقبل هذا يقول الاسلام الاسلام ولا نعمل لا ينفع - [00:33:56](#)  
لابد من العمل وقل اعملوا الله عمله اعملوا تعاونوا اثبتوا اعدوا لا تنازعوا اوامر ونواهي اين نحن منها اذا ما تعيشه الامة باختصار  
شديد سببه عدم القيام بالاسباب الله لما خلق الخلق خلقهم بالاسباب - [00:34:23](#)

اذا عدم القيام بالأسباب هو الذي قوض الامة وضعفها فإذا قمنا بالأسباب طبعا قوي لا وذلك ربنا يقول ان الله لا يغير ما بقوم نرجو الله جل وعلا ان يرفع هذه الامة - 00:34:55

وان يعزها وان يوحد صفوفها ويقوى شوكتها وان يرد عنها كيد اعدائها اللهم ارنا الحق حقا ارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم انا نسألك من خير ما - 00:35:18

محمد صلى الله عليه وسلم ونعتذر لك من شر ما استعاذه من محمد صلى الله عليه وسلم اللهم انا نسألك الجنة اللهم انا نسألك الجنة.  
اللهم انا نسألك الجنة. اللهم انا نعتذر لك من النار. اللهم انا نعتذر لك من النار. اللهم انا نعتذر لك من النار - 00:35:44  
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن خائن  
الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 00:36:02